قال الكلاباذي أرى أنه محمد بن يحيى الذهلي فأخبرني أبو ذر الهروي الحافظ عن أبي عبد الله بن البيع النيسابوري الحافظ بمثل ذلك عن عبد الله بن وهب توفي في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين ومائتين قاله البخاري قال أبو نعيم ما قدم علينا فتى أعلم بحديث الحجاز من هذا الفتى يريد أحمد بن صالح المصري وقال أحمد بن حنبل هو يفهم حديث المدينة قال أبو عبد الرحمن النسائي أحمد بن صالح ليس بثقة قال أبو جعفر العقيلي كان أحمد بن صالح لا يحدث أحدا حتى يسأل عنه فجاءه النسائي وكان يصحب قوما من أصحاب الحديث ليسوا هناك أو كما قال أبو جعفر قال فأبى أحمد بن صالح أن يأذن له فلم يره فكل شيء قدر عليه النسائي أن جمع أحاديث قد خلط فيها أحمد بن صالح فشنع بها ولم يضر ذلك أحمد بن صالح شيئا هو إمام ثقة والصواب ما قال أبو جعفر العقيلي فإن أحمد بن صالح من أيمة المسلمين الحفاظ المتقنين لا يؤثر فيه تجريح وإن هذا القول ليحط من أبي عبد الرحمن النسائي أكثر مما حط من أحمد بن صالح وكذلك التحامل يعود على أربابه وقال عبد الرحمن بن